

الأغاني

الحديث فقال المأمون حدثني هشيم بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز هكذا قال سداد بالفتح فقلت صدق يا أمير المؤمنين حدثني عوف الأعرابي عن الحسن أن النبي قال إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال السداد لحن يا نضر عندك قلت نعم هاهنا يا أمير المؤمنين وإنما هشيم لحن وكان لحانة فقال ما الفرق بينهما قلت السداد القصد في الدين والطريقة والسبيل والسداد البلغة وكل ما سددت به شيئا فهو سداد وقد قال العرجي .

(أضاعوني وأيَّ فتى أضاعوا ... ليوم كريمة وسداد ثغر) .

قال فأطرق المأمون مليا ثم قال قبح الله من لا أدب له ثم قال أنشدني يا نضر أخلب بيت للعرب قال قلت قول حمزة بن بيز يا أمير المؤمنين .

(تقول لي والعيون هاجعة ... أقم علينا يوما فلم أقم) .

(قالت فأَيَّ الوجوه قلت لها ... لأيَّ وجه إلا إلى الحَكَم) .

(متى يقلُّ حاجبا سرادقه ... هذا ابن بيز بالباب يبتسم) .

(قد كنت أسلمت فيك مُقْتَدِرًا ... فهات إذ حلَّ أعطني سَلَامِي)